

الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابات بالعربية لطلاب قسم الشرق الأوسط

بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية

Afrina Refdianti¹, Afwan²

¹Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

²Universitas Islam Negeri Imam Bonjol Padang

<afrinarefdianti123@gmail.com>

<afwan@uinib.ac.id>

Abstrak: Salah satu problematika pembelajaran bahasa Arab adalah kesalahan populer yang muncul pada peserta didik dalam menuliskan bahasa Arab. Permasalahan penelitian yang diajukan adalah apa saja kesalahan populer dalam penulisan bahasa Arab pada siswa jurusan Timur Tengah Pondok Pesantren Ar-Risalah Padang Sumatera Barat. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk kesalahan populer yang sering dilakukan siswa dalam menuliskan kata berbahasa Arab, faktor penyebab kesalahan tersebut dan analisis dan solusinya. Penelitian ini menggunakan metode eksperimen dan metode statistik. Pengumpulan data didapat melalui tes. Responden terdiri dari siswa kelas 1,2, dan 3 Jurusan Timur Tengah Pondok Pesantren Ar-Risalah Padang. Hasil penelitian adalah bahwa kesalahan penulisan yang populer pada siswa jurusan Timur Tengah Pondok Pesantren Ar-Risalah Padang adalah Kesalahan dari segi Bunyi Kosakata (*al-akhta' imla'iyah (ash-shautiyah)*) yang terdiri dari *taqshir shwait thawilah* yaitu sekitar 40% , *ithal shawait qashirah* yaitu 27%, *qawa'id imlaiyah* sekitar 33% . adapun kesalahan dari segi Nahwu adalah kesalahan dalam *I'rab* yaitu 33%, *tadzkir ma yaqtadhi al-Siyah ta'nitsuhi* yaitu 40%, *ifrad ma yaqtadhi al-Jam'* sekitar 52%. Dari segi sharf maka kesalahan yang sering muncul adalah menggabungkan 2 shighat yang asalnya satu yaitu sekitar 58%, juga dalam penggunaan *fi'il mu'tal* dalam kata yang bersambung dengan *dhamir* sekitar 26%. Sedangkan dari segi *dalalah* yang sering terulang adalah kesalahan dalam menggunakan kata pada posisinya yaitu 29%. Solusinya adalah agar menjadikan materi *Imla* prioritas dalam pengajaran juga pembekalan bahasa di Labor bahasa dan memperbanyak latihan menulis bagi siswa.

Kata Kunci: Kesalahan Populer, Tulisan Arab

تجريد: نظرا إلى تعلم اللغة العربية خصوصا مهارة الكتابة، فلا بد أن نهتم بعملية تعليمها. فوجدنا أن هناك مشكلات في تعليمها وخصوصا لدى طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية. من أغراض البحث لهذه الكتابة هي لإظهار أخطاء التعبير الكتابي بأشكالها لدى طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية و بيان العوامل المؤثرة على أخطائهم مع التحليل بها. استخدمنا في هذا البحث المنهج الامتزاجي هو المنهجي الكمي و الكيفي. بالمنهج الكمي استخدمنا الرموز الإحصائية لإشكال الأخطاء الشائعة في الكتابات بالعربية لدى طلاب قسم الشرق الأوسط ، و بالمنهج الكيفي لتعبير أسباب أخطاء بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية

الطلاب في الكتابة بالمقابلة مع مدير المعهد و معلمي اللغة العربية بعض الطلاب عن خبراتهم في تعليم اللغة العربية وملاحظة ميفية تعليم اللغة العربية. وأما مجتمع البحث هنا جميع طلاب من فصل الأول إلى الثالث.

من العوامل المؤثرة على الأخطاء اللغوية وخصوصاً أخطاء الكتابة لدى طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج ترجع إلى بعض الأسباب منها: المعلم والتلاميذ والمناهج وخصائص العربية. من الأخطاء الكتابية الشائعة لدى الطلاب هي الأخطاء الإملائية (الصوتية) وأكثرها خطيئة في الأصوات الصوائت (بتقصير الصوائت الطويلة تعني 40% وإطالتها القصيرة تعني 27%)، والقواعد الإملائية حوالي 33%. وأما الأخطاء النحوية الشائعة هي الأخطاء في الإعراب تعني 33%، وتذكير ما يقتضي السياق تأنيثه 40%، وإفراد ما يقتضيه الجمع 52%، والأخطاء الصرفية الشائعة هي الخلط بين الصيغتين من أصل واحد تعني 58%، والأخطاء في استعمال الفعل المعتل في الكلمة المتصلة بالضمير حوالي 26%. وأما الدلالية فأكثرها تكراراً هي استعمال الكلمة مكان آخر تعني 29%.

بناءً على نتيجة البحث هناك الاقتراحات: على معه الرسالة الإسلامي أن يحل درس الإملاء محل المناهج الدراسية لتعويد الطلاب على الكتابة الإملائية الصحيحة مع تزويدهم بالمعمل اللغوي الذي يؤدي إلى صحتهم في الكتابة. وأن يأخذ المهارات الكتابية بعين الاعتبار وذلك بالتدريبات على الكتابة بأكثر ممكن.

تناول عناصر هذا التعريف أنها ضرورة لفهم طبيعة اللغة منها: أن لكل لغة نظاماً تخضع له، وقواعد مقررة فليست فوضى، وليست تتألف من أشياء لا رابط بينها، فلها نظام معين في توزيع أصواتها، و نماذج محددة في بناء كلماتها و جملها. ولا شك أن اللغة تشمل هذه التعريفات فهي أصوات و ألفاظ و تراكيب، تسير وفق نظام خاص بها، لها دلالات و مضامين معينة، يتصل بها الناس فيما بينهم، و يعبرون بها عن حاجتهم الجسدية، و يستخدمونها في أنشطتهم الفكرية و العملية، و يحفظون بها تاريخهم و تراثهم و علومهم.

1. مقدمة

إن اللغة هي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة أو اصطلاح. أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الإنساني في صورة ثقافية منطوقة، أو مكتوبة، معاصرة أو متوارثة.¹ كما قاله الدكتور البركاوي اقتباساً من قول إبراهيم أنيس أن اللغة هي نظام عرفي لرموز صوتية يشتغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض.² وقد

¹ توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة،

1980)، ص. 14

² عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مدخل إلى علم اللغة

الحديث، (القاهرة: 2002)، ط. 3، ص. 19

4. أن يكتبوا اللغة فيجدوا الكتابة، بتجنب الخطأ في التفكير و التعبير.

فالكتابة إحدى المهارات الرئيسية الأربع التي ينبغي أن يكتبها الفرد في أي برنامج لتعليم اللغة.

و اللغة هي أداة التفكير، فنحن نفكر باللغة، ويمكننا القول أن الحيوانات لا تفكر لأنها لا تملك لغة، والتعبير هو أداة إلى هذا التوصل، من هنا نستطيع القول إن التعبير هو الهدف النهائي للغة، وأن المهارات اللغوية الأخرى: كتابة وقراءة، نحوا و صرفا كلها وسائل لغاية واحدة في التعبير، ونستطيع بعد ذلك أن نقرر أن اللغة مرادفة للتعبير، وأن التعبير هو اللغة منطوقة أو مكتوبة. وحتى نتاح لنا القدرة على التعبير وهو الإفهام أو التوصيل، لا بد أن نتاح لنا القدرة على الفهم أو الاستيعاب، وأداتنا للفهم هي امتلاكنا القدرة على فهم المسموع، وقدرتنا على فهم المقروء، وأداة الإفهام (التعبير) هي امتلاك القدرة على النقل مشافهة أو كتابة. حتى يتسنى لنا أن نفهم لا بد أن نمتلك قدرة إدراك معاني الرموز المسموعة فنفهم ما نسمع، وأن ندرك معاني الرموز المكتوبة فنقرأ المكتوب ونفهمه. ولنكون قادرين على التعبير لابد من امتلاكنا مهارة الكتابة، لنعبر كتابيا، ومهارة التحدث

فاللغة يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره وأغراضه تحقيقا للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة لوجود رغبة الإنسان كمخلوق اجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال و التعبير عما في النفس من أحاسيس و أفكار. بهذا المفهوم نعرف أن اللغة لا تقتصر على مظهر الشفهي المسموع الذي يعد أساس اللغة، بل تشمل النظام الكتابي، المكمل لهذا الأساس، و الذي يصعب أن تؤدي اللغة وظائفها بدونه. فاللغة ليست وسيلة للاتصال الشفهي فحسب، بل هي بالإضافة إلى ذلك و وسيلة للاتصال الكتابي.

وظائف اللغة بالنسبة للفرد هي وظائفها بالنسبة للجماعة. و لكي تحقق للإنسان هذه الوظائف للفرد أو للجماعة، أو لكي توجد عليهم المهارة اللغوية التي هي قدرة خاصة يدخل تحتها عدة قدرات نوعية و هي الإستماع و التحدث و القراءة و الكتابة³، فعليهم:

1. أن يستمعوا إلى اللغة فيجدوا الإستماع.
2. أن يتحدث اللغة فيجدوا الحديث و التعبير عن أغراضهم
3. أن يقرأوا اللغة فيجدوا القراءة، بفهم ما يقرأون، و إدراك ما فيه من صور الجمل.

³ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية،

(مصر: دار المعارف، 1983)، ص. 36

والتعبير الكتابي هو المعروف بالإنشاء
التحريري.⁶ ولقد أكد أحمد فؤاد عليان بأنه
أفضل من الكلام، لأن الكلام يتم غالباً دون
طول تأمل وقد يقع صاحبه في الخطأ
الفكري أو اللغوي، ولأنه وليد ساعته. أما
الكتابة فإنها الروية والأناة والهمل، و
تعطي صاحبه فرصة لتصحيح أخطائه و
تعديلها.⁷ ومن الأسس الهامة للتعبير
الكتابي هو الإملاء. لأن الكتابة وسيلة من
وسائل الاتصال بين الناس، وبها يعرف ما
خطر في القلب والفكر. والإملاء وسيلة
لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية.⁸
نستخلص القول على أن الإملاء متعلقة
بالكتابة العربية، كما قالت نيلي فطري أنه
قواعد يعرف بها رسم الكلمة الصحيحة في

لنعتبر شفويًا. وهكذا نجد أن المهارات اللغوية
جميعها هي في خدمة التعبير.

كما عرفنا أن الكتابة هي عملية مهمة
في الحياة، لأنها وسيلة من وسائل الاتصال
التي بواسطتها يمكن لشخص أن يعبر عن
أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وكذا
ليبرز ما لديه من مفهومات و مشاعر، و
لتسجل ما يود من حوادث و وقائع. هذا ما
قاله الدكتور صلاح عبد المجيد العربي أن
كل لغة تحتوي على نظام متكامل كاف
للتعبير عن أي فكرة تراود متحدثها.⁴ من
هذا نفهم لا معنى للقول بأن هناك لغة
أفضل، أو أحسن، أو أبلغ في التعبير من أية
لغة أخرى. ولكن على العكس فقد قال
العصيلي بأنه من المعروف أن الكتابة
العربية من أفضل الأنظمة الكتابية في
العالم، وأصدقها تمثيلاً للصوت المنطوق
إذا قيس بنظام الكتابة في اللغات الأخرى،
كالإنجليزية والفرنسية والألمانية وغيرها.
كما أن مشكلات الكتابة العربية أخف
المشكلات التي يعاني منها متعلموها
الناطقون غيرها.⁵ فالتعويد على التعبير أمر
ضروري في تعليم اللغة العربية.

⁶ التعبير اللغوي على النوعين: (1) نوع يكون الغرض منه
اتصال الناس بعضهم ببعض لفضاء حاجتهم و تنظيم
شؤون حياتهم، و يسمى هذا النوع التعبير الوظيفي، مثل
المحادثة، و المناقشة، و غير ذلك. (2) نوع يكون الغرض
منه التعبير عن الأفكار و المشاعر و الخواطر و نقلها إلى
الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة و يطلق على هذا النوع التعبير
الإبداعي أو الإنشائي. جورات البركاوي، طرق تدريس
اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، 1973)، ص. 185

⁷ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق

تنميتها، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع،

2000م)، ط. 2، ص. 138

⁸ حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، (مصر: دار
المعارف، 1977)، ص. 167. حسن شحاتة و أحمد
ظاهر حسنين، قواعد الإملاء العربي، (مكتبة الدار العربية
للكتاب، 1998)، ص. 7

⁴ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية بين النظرية و
التطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)، ص. 23

⁵ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص.

العالية للمدراس (باندونسيا) هو إتقان التعبير،¹¹ فهو الوسيلة الوحيدة للطالب حين يريد أن يتصل بمجتمعه عن طريق التحدث أو الكتابة.

فيما يتعلق بالكتابة في تعليم اللغة العربية، هناك المبادئ المتعلقة بها كما قال زين العارفين اقتباسا من قول إبراهيم محمد عطا أن الكتابة تفسير الكلام أو كتمثيل للكلام (writing as representation of speech) يعني يتم تعليم الكتابة على أنها ترجمة تصويرية أو غرض تصويري للوحدات و النماذج اللغوية التي تعلمها الدارس من قبل. و عندما يختلف الكلام المنطوق على الغرض الكتابي فإن ذلك يكون راجعا إلى قصور نظام الكتابة.¹²

و إذا كان نظام الكتابة العربية من أوفى النظم الكتابية في العالم بالغرض الذي وضع له، و أقربها إلى الإطراد في القواعد، و أنه قد خفف كثيرا من المشكلات التي تعاني منها أنظمة الكتابة في كثير من لغات العالم، و ذلك كثيرا من الصعوبات في تعلمها. حتى كانت الأخطاء في الكتابة شيء لا محل لها و ممكن وقوعها في عملية التعليم. هذه الأخطاء تؤدي إلى مخالفات النظام اللغوي و هي استعمال القواعد الخاطئة أو الخطأ في

الكتابة، و هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة و رسم الحروف.

كما عرفنا أن اللغة العربية هي مادة من المواد الدراسية في المدارس الإسلامية في إندونيسيا، التي يجب على التلاميذ إتقانها من المدارس الابتدائية و الثانوية و العالية حتى الجامعة، بها تطور نشاط التفاعل اللساني والكتابي للاتصال إلى فهم الفكر والأحاساس والمعلومات والتعبير عنها وتصل إلى توسيع العلم والتكنولوجي والثقافة أيضا.⁹ و من اكتساب المهارات يتطلب على الطلاب في مستوى المبتدئين هي القدرة على التعبير الشفوي و الكتابي بما يمكنه من الوفاء بمواقف الحياة التي تستلزم هذين النوعين من التعبير مثل المحادثة و المناقشة، و إلقاء الكلمات، و كتابة الرسائل، و تسجيل الملاحظات، مع وضوح الفكرة و سلامة العبارة ما أمكن. و استيعاب القواعد النحوية الأساسية اللازمة لفهم نظام الجملة العربية، مع القدرة على استخدامها في الكلام و الكتابة. و القدرة على الكتابة بخط واضح، و رسم إملائي صحيح و طريقة منظمة... إلخ.¹⁰ و كانت الغاية الأولى من تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية (و المراد هنا المدرسة

⁹ Departemen Agama, أنظر: الوزارة الشؤون الدينية، *Standar Kompetensi*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Kelembagaan Agama Islam, 2004), h. 122

¹⁰ محمود على السمان، المرجع السابق، ص. 42

¹¹ جورات البركاوي، المرجع السابق، ص. 23

¹² زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها و تعلمها،

(بادنج: حيفي بريس، 2008)، ص. 50

للأخطاء الشائعة. فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية، وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات. وقد يكون الخطأ نلتجأ عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة، أي أن الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة إلى أخرى بقدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللغة الجديدة، أو التداخل بينهما في عقل الدارس في مرحلة ما. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بالأخطاء التطورية أو أخطاء داخل اللغة ذاتها. أما المدخل الثاني لتفسير الأخطاء فيهتم بتأثير الخطأ. و يقصد بالتأثير هنا دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها. ففي هذا البحث نريد أن نحلل الأخطاء الشائعة في الكتابات بالعربية لدى طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية.

كان معهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية من المعاهد الإسلامية الذي كانت مناهج دراسته مستخدمة مناهج المدرسة الثانوية والعالية التي تحتمى تحت وزارة الشؤون التربوية الوطنية ووزارة الشؤون الدينية مدمجةً بالمناهج الخاصة أي المناهج المعهدية التي تشير برفع اليد بالمناهج التعليمية في الشرق الأوسط.

استعمال القواعد الصحيحة قد يؤدي إلى جمل سيئة الصياغة ظاهريا ولو أن ذلك أمرا حتميا، و المتكلم الأصلي كما رأينا لا تصدر عنه عادة مثل هذه المخالفات.¹³

فأخطاء التلاميذ في الكتابة العربية يرجع إلى أسباب كثيرة و متنوعة. هذه هي ما شاعت في كتابة الدارسين عند ما يعبرون أفكارهم بالكتابة، أكثرهم من أخطئوا فيها. و لقد كانت هناك أخطاء من أنواع متعددة منها أخطاء في الإملاء و في الأصوات و في الصرف و في النحو و في دلالة الكلمة و ربما اشتمل الموضوع الواحد على أخطاء متنوعة كما أن ثمة أخطاء لم يجر تصنيفها.¹⁴ و الخطأ يمكن أن يقع في الكلمة المفردة أو في تركيب الكلام. و الخطأ في الكلمة المفردة يمكن أن يكون خطأ في معناها أو في لفظها أو في صيغتها أو في أصل وجودها.

هناك مدخلان لتفسير الأخطاء كما بيّنه رشدي أحمد طعيمة:¹⁵ الأول و يهتم بمصادر الخطأ. و هناك مصدران أساسيان

¹³ نجّد اسماعيل الصبيني، و اسحاق نجّد الأمين، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، (الرياض: جامعة الملك سعود، 1982م)، ص. 140

¹⁴ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، الأخطاء اللغوية التحريرية لطالب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، (مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة و النشر، د. س)، ص. 12

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (الرياض: إيسيسكو، 1989)،

لتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب يتعلمون المفردات كل يوم، و الطلاب يمرّتون لاستماع المذياع و المسجلات باللغة العربية، و كذلك الاستماع من قراءة المدرّس. و لتعويد مهارة الكلام لديهم يحثّون على التكلم أو التحدث بينهم باللغة العربية و الإنجليزية، و هي الأسبوع للعربية و الأسبوع الآتي للإنجليزية. و يعاقبون إذا خالفوا (أي لا يتكلمون بهتين اللغتين). و لنيل مهارة القراءة كان الطلاب بهذا المعهد (على الأخص قسم الشرق الأوسط) يطلبون لقراءة الكتب العربية المدرسية تحت إشراف المعلّم، و كذلك لتنمية مهارة الكتابة يتعلمون القواعد العربية و المطالعة و غيرها، و يطلب منهم الكتابة من المواد المدروسة. فأما كل درس من الدروس المدروسة متعلقة بهذه المهارة.

و لكن المشكلة الموجهة هي كثرة أخطاء الطلاب في الكتابة عند تعبير أفكارهم الكتابية. و هذه المشكلة ليست فقط في تعليم العربية بل في كل مادة من المواد المدروسة حينما يطلب الطلاب كتابة أفكارهم بالعربية. كأن يكتب منهم مثلا "الحديث قدسي" بدلا من "الحديث القدسي"، "كلام البشر" بدلا من "كلام البشر" و "لفظه من الرسول و معناه من

و أما بصيرة من هذا المعهد أن يكون مركزا تربويا مطبع الأجيال القوية المباركة الذين يسلطون على العلوم و التكنولوجي، و في نفس الوقت يرجى أن يكون هؤلاء الأجيال من عباد الله الصالحين المتخلفين بالأخلاق الكريمة. و إرساليته هي مساعدة الطلاب لمعرفة فطرة أنفسهم و مفضلتها سواء أكانت معرفية أو سلوكية أو دينية، و ليكون مطبع العلماء الذين استقاموا في الدعوة الإسلامية. و من أهدافه تدريب الطلاب كي يكونوا قادرين لقراءة القرآن الجيدة الصحيحة و حفظه، و ناقلين باللغتين (أي العربية أو الإنجليزية)، و الذين هم كانوا لديهم فكرة أكاديمية عالية و همة إسلامية مرتفعة.

لنيل الأغراض المنشودة، كان الطلاب يربون بالمناهج التعليمية المشارية عليها بتزويدهم المهارات الدراسية و اللغوية و الحركية و الفنية و غيرها. ولارتقاء نشاطهم اللغوية و خاصة اللغة العربية، كان الطلاب يعلّموا و يزودوا بالمهارت اللغوية بتعلم اللغة العربية و فروعها كا المفردات و المحادثة و الإملاء و الخط و القواعد العربية (النحو و الصرف) و المطالعة و كذلك المواد التعليمية الأخرى باستخدام الكتب العربية. إذن، أن مناهج التدريس بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج قد أشارت إلى المهارات اللغوية الأربع و هي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

أنصار نظرية تحليل الأخطاء أنه لا حاجة إلى التحليل التقابلي بين اللغات. وأنه يمكن عن طريق تحليل الأخطاء وحده التعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدارسين أثناء تعلمهم، وأنه عن طريق نسبة ورود الأخطاء نستطيع التعرف على المشكلات ومداها من حيث الصعوبة والسهولة.¹⁶

أما منهج البحث المستعمل في هذه الكتابة فهو المنهج الإمتزاجي وهو المنهجي الكمي والكمي. أردنا بالمنهج الكمي تعني باستخدام الرموز إحصائية لإشكال الأخطاء الشائعة في الكتابات بالعربية لدى طلاب معهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطري الغربية بالجدول أي البطاقات لكل نوع على حدة وهي الأخطاء الإملائية والصوتية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء النحوية، والأخطاء الدلالية. وبالمنهج الكمي لأن به يعبر عن أسباب أخطاء اللطالاب في الكتابة بالمقابلة على مدير المعهد ومعلمي اللغة العربية وبعض الطلاب عن خبراتهم في تعليم اللغة العربية وملاحظة كيفية تعليم اللغة العربية.

أما الطريقة المستعملة لجمع المعلومات في هذه الرسالة هي الطريقة الوصفية فهي

تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (الرباط:

إيسيسكو، 2006م)، ص. 274

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية وتعليم

اللغة العربية، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، 1999م)، ص. 101

الله "بدلاً من" لفظه من الرسول ومعناه من الله¹⁶

اعتماداً على ما سبق رأت الباحثة الأسئلة التي تحتاج إلى الدرس والتحليل لإجابتهما، منها: ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات الدارسين، وما العوامل المؤثرة على أخطائهم أو ما أسباب شيوع الأخطاء في التعبير الكتابي لدى طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطري الغربية؟ وما هو العلاج من الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لديهم؟

2. منهج البحث

أما منهج البحث هنا ليس ضد النظرية المبينة على تحليل الأخطاء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،¹⁷ حيث يرى

¹⁶ تدريبات في درس علوم التفسير للفصل الأول قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة، الملاحظة تاريخ 24 ديسمبر 2010

¹⁷ في مجال دراسات علم النفس اللغوي يمكن التمييز بين نظرتين تختلف بينهما النظرة للخطأ. النظرية الأولى وتسمى بالنظرية السلوكية، ترى أن احتمال الخطأ يقل، لأن التدريبات النمطية تثبت المهارات اللغوية، ومن ثم لا مجال لتوقع الخطأ. تعلم اللغة في ضوء هذه النظرية أشبه بالعملية الآلية. أما النظرية الثانية، فتسمى بالنظرية العقلية، وترى أن تعلم اللغة عبارة عن نشاط عقلي يفترض المتعلم فيه فروضاً خاصة باللغة، ويختبرها إلى أن يثبت على وضع فيها، والمتعلم أثناء هذه العملية يخطئ، والخطأ هنا جزء من عملية التعلم. رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقعة،

بيان المعلومات بشرح منظمة و واقعية (1) الفئات
مطابقة بالحقائق و مقتضى الحال و
الخصائص الفئات. هذه الطريقة تتكون ما
يأتي:
كانت الفئات في هذا البحث تتكون من
طلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد
الرسالة الإسلامي بادنج و معلموهم اللغة
العربية. كما في الجدول الآتي:

المجموعة	الجنس		أعضاء المدرسة	ارقم
	المؤنث	المذكر		
2	-	2 ¹⁹	مدير المعهد	1
5	2	3	معلمو اللغة العربية	2
39	19	20	طلاب الفصل الأول	3
29	14	15	طلاب الفصل الثاني	4
30	19	11	طلاب الفصل الثالث	5
105	المجموعة			

(2) الفئة
المقابل: تعنى بمقابلة مدير المعهد و
معلمي اللغة العربية لمعرفة ،تشطة
الطلاب العربية
3. الوثائق: كتابة الطلاب تعني تعبيرهم
الكتابي في دروسهم العربية بتقسيم
أنواع أخطائهم الكتابية ثم تحليلها.
4. الاستفتاء أو الاستبيان: يعني بإعطاء
الأوراق للطلاب التي فيها الأسئلة عن
مهارتهم في كتابة العربية و تطلب
منهم التعبير التحريري عن الكلمات
المدرسة. فيها تشمل النظم اللغوية:
الصوتي و الصرفي و النحوي و الدلالي
لتحقيق الأخطاء اللغوية في كتابة
الطلاب.

المراد بالفئة هي القسمة التي توكلت
الفئات، إذا كان المفعول أقل من مائة
فأخذ كلها. و إن أكثر منها فأخذ 10-15
% أو 20 % و في هذا البحث تأخذ
الباحثة الفئة كلها.
وأما طريقة جمع المعلومات كما يلي :
1. الملاحظة: تعني بملاحظة اجراءات
تعليم اللغة العربية و تعلمها كلها على
الأخص في النشاط اللغوي المكتوب
في معهد الرسالة الإسلامي بادنج
سومطري الغربية، حتى يمكن لنا
معرفتها تامة و أخذ ما نحتاج إليها

¹⁹ المراد هنا مدير المعهد و رئيس المدرسة العالية

للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية.

(ج) تفسير الخطأ و تحليلها. و يقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ و المصادر التي يعزى إليها.

من الأخطاء لدى الطلاب كما في الجداول الآتية:

وخطوات تحليل المعلومات فهي ما يلي:

(أ) التعرف على الخطأ: و يقصد به تحديد المواطن التي تنحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

(ب) وصف الخطأ: و هو بيان أوجه الانحراف عن القاعدة، و تصنيفه

1) الأخطاء الإملائية (الصوتية)

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: الصوائت/الصوامت
			وصف الخطأ
1	الأب رئيس الأسرة	الأب رئيس الأسرة	تقصير الصوائت الطويلة
2	المهندسون الناسطون يعملون بجد	المهندسون النشيطون...	إطالة الصوائت القصيرة
2	يوقر لأعضائها مطالب الحيات	يوقر لأعضائها مطالب الحياة	كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة
7	فيسرة فاطمة بالاطمئنان دعاة	فشعرت فاطمة بالاطمئنان	كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة
2	الأب رئيس الأسرة	الأب رئيس الأسرة	كتابة الهمزة التي على النبرة على سطر
3	الأب رئيس الأسرة	الأب رئيس الأسرة	كتابة الهمزة التي على النبرة على ألف
17	فهم يعيشون في وأم	فهم يعيشون في وئام	كتابة الهمزة التي على النبرة على الواو
27	الأب رئيس عسرة	الأب رئيس الأسرة	كتابة الهمزة التي على النبرة على ألف
86	الأب رئيس الأسرتي	الأب رئيس الأسرة	كتابة الهمزة التي على الألف على النبرة
4	لأنه لم ينشئهم على شري	لأنه لم ينشئهم على الشر	زيادة لحرف ما لا يقتضيه السياق
10	سيعدان للعطلة الصيفيه	سيعدان للعطلة الصيفية	استعمال الهاء بدل التاء المربوطة
7	لم ينشئهم على شر	لم ينشئهم على شر	استعمال السين بدل الشين
8	و يربيعم على الحب	و يربيمهم على الحب	استعمال الحاء بدل الهاء
13	فهم يئسون في وعام	فهم يعيشون في وئام	استعمال العين بدل الهاء
35	ينمى الأب لأبناعه	ينمى الأب لأبنائه	استعمال العين بدل الهمزة

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: الصوائت/الصوامت وصف الخطأ
71	أدرس مع <u>الأستاذ</u> و الأستاذات	أدرس مع الاستاذات و الاستاذات	استعمال الدال بدل الذال
34	لأنه لم <u>ينشك</u> هم على الشر	لأنه لم ينشئهم على الشر	استعمال الكاف بدل الهمزة
87	لا تؤخر عمل اليوم إلى <u>عد</u>	لا تؤخر عمل اليوم إلى غد	استعمال العين بدل الغين
57	له أخرت اليوم لتراكت عليك الواجبات	لو أخرت اليوم لتراكت عليك الواجبات	استعمال الهاء بدل الواو
59	حياة <u>أبطا</u> المسلمين	حياة أبطال المسلمين	حذف الحرف لا يقتضيه السياق
79	<u>استخطت</u> مبكرا	استيقظت مبكرا	استعمال الخاء بدل القاف
79	<u>التسقى</u> الرجل على الفراش	استلقى الرجل على الفراش	كتابة السين لاما و اللام سين
81	الأب رئيس <u>العصرة</u>	الأب رئيس الأسرة	استعمال الصاد بدل السين
83	هل ترى ذلك <u>التلميذ</u>	هل ترى ذلك التلميذ	استعمال الزاي بدل الذال

(2) الأخطاء النحوية

- تذكير و تأنيث

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: تذكير و التأنيث وصف الخطأ
1	استيقظين فاطمة من نومها <u>ميكرا</u>	استيقظت فاطمة من نومها مبكرة	تذكير الحال حيث يقتضي السياق تأنيثه
1	ثم <u>صلى</u> الفجر	ثم صلت الفجر	تذكير الفعل حيث يقتضي السياق تأنيثه
4	نظرت فاطمة إلى <u>ساعته</u>	نظرت فاطمة إلى ساعتها	تذكير الضمير حيث يقتضي السياق تأنيثه
4	قرأت <u>الطلاب</u> المؤدبات قصة	قرأت الطالبات المؤدبات قصة	تذكير الفاعل حيث يقتضي السياق تأنيثه
11	قرأت قصة <u>مفيد</u> عن خالد ابن الوليد	قرأت قصة مفيدة عن خالد ابن الوليد	عدم مطابقة الصفة الموصوف من حيث التأنيث
34	وتوضاً ثم <u>صلى</u> الفجر	وتوضأت ثم صلت الفجر	تذكير الفاعل حيث يقتضي السياق تأنيثه
41	على هذا الأساس بناء <u>سليمة</u>	على هذا الأساس بناء سليما	تأنيث ما يقتضي السياق تذكيره
41	انتشار بعض الأحاديث <u>ضعيف</u>	انتشار بعض الأحاديث الضعيفة	تذكير ما يقتضي السياق تأنيثه
56	قال المدرس للطالبة: <u>امسح</u> السبورة	قال المدرس للطالبة: امسحي السبورة	تذكير ما يقتضي السياق تأنيثه

- الإفراد والتثنية والجمع

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: الإفراد والتثنية والجمع وصف الخطأ
8	الطالبان لن يتأخر اليوم	الطالبان لن يتأخرا اليوم	إفراد ما يقتضي السياق تثنيته
15	دعت فاطمة رهبا قائلات: (رب...)	دعت فاطمة رهبا قائلة: (رب...)	جمع ما يقتضي السياق إفراده

- التنكير والتعريف

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: التنكير والتعريف وصف الخطأ
2	المهندسون <u>نشيطنون</u> يعملون بجد	المهندسون النشيطنون يعملون بجد	حذف (ال) حين يقتضها السياق
4	المهندسون <u>نشيطنون</u> يعملون بجد	المهندسون النشيطنون يعملون بجد	تنكير ما هو موصوف بمعرفة
82	<u>صوم</u> خير لكم	صومكم خير لكم	تنكير ما يقتضي السياق تعريفه
84	صوما خير لكم	صيامكم خير لكم	تنكير ما يقتضي السياق تعريفه

- الإعراب

رقم الورقة	الخطأ	الصواب	موضوع الخطأ: الإعراب وصف الخطأ
1	لم تذهبون أمس إلى الحديقة	لم تذهبوا أمس إلى الحديقة	إثبات النون في الفعل المضارع المجزوم
1	لم تنعي فيها كثيرة	لم تنم فيها كثيرة	زيادة الباء في فعل المضارع للغائبة المجزوم
4	زيد <u>عالما</u>	زيد عالم	نصب ما يقتضي السياق رفعه
5	يجب أن <u>تعملنا</u> منذ الآن	يجب أن تعملن منذ الآن	استعمال ضمير المتكلم مكان ضمير المخاطب
5	<u>يحضرون</u> المدرسون إلى المدرسة	يحضر المدرسون إلى المدرسة	لغة أكلوني الراغيث
11	كان الرجال <u>يمشو</u> في بطاء شديد	كان الرجال يمشون في بطاء شديد	حذف النون من الأفعال الخمسة المرفوع
15	<u>يتمن</u> الأب لأبنائه كل خير	يتمنى الأب لأبنائه كل خير	حذف لام الفعل المضارع المعتل المرفوع
37	يحضر المدرسون ... <u>ميكرون</u>	يحضر المدرسون إلى المدرسة مبكرين	رفع ما يقتضيه السياق نصبه
43	أصبح أخوك <u>ذي مال</u>	أصبح أخوك ذامال	جر ما يقتضي السياق نصبه
71	يتكون الكتاب من <u>ثلاثون</u> درسا	يتكون الكتاب من ثلاثين درسا	رفع ما يقتضي السياق جره
72	الوالدان <u>صبيان</u> الماء على الأرض	الوالدان صبا الماء على الأرض	زيادة النون في الفعل الماضي للمثنى
75	الأبء <u>حئون</u> أولادهم	الأولاد حثوا أولادهم	زيادة النون في الفعل الماضي للجمع

موضوع الخطأ:	الإعراب وصف الخطأ	الصواب	الخطأ	رقم الورقة
إثبات حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم				
رفع الاسم حيث يقتضيه السياق جره	يتكون الكتاب من ثلاثين درسا	يتكون الكتاب من ثلاثون درسا	86	

(3) الأخطاء الصرفية

موضوع الخطأ:	الصواب	الخطأ	رقم الورقة
الصيغ وصف الخطأ			
الخلط بين صيغتين من أصل واحد	استيقظت فاطمة من نومها مبكرة	استيقظين فاطمة من نومها	1
عدم حذف لام الفعل الناقص المتصل بالضمير	بعد الصلاة دعت فاطمة ربه	بعد الصلاة دعأت فاطمة ربه	1
اشتقاق صيغة غير مستخدمة	قرأت الطالبات المؤدبات قصة	قرأت الطالبات المؤدبتات قصة	17
استعمال المضارع في موضع الأمر	ذاكرُ الدروس و تناول الفطور	أذاكرِ الدروس و أتناول الفطور!	44

(4) الأخطاء الدلالية

موضوع الخطأ:	الصواب	الخطأ	رقم الورقة
وصف الخطأ			
استعمال حرف الجر غير مناسب	بيت بكر بعيد عن المسجد	بيت بكر بعيد من المسجد	41
استعمال الحرف مكان آخر	أذهب إلى المدرسة في الساعة السابعة إلا الربع	أذهب إلى المدرسة في الساعة السابعة إلى الربع	71

3. نتائج البحث

الكتابية للفصل الأول أكثر من الفصل الثاني والثالث. قد صنفت الباحثة الأخطاء ووضعت في جداول مقسمة إلى منازل تحتص كل منزلة منها بنوع من الخطأ.

من الجداول السابقة تعرف أن أكثر الأخطاء الكتابية لدى الطلاب تتعلق بقواعد الإملاء، والنحو، والصرف، والدلالة. وأما ارتكاب الأخطاء هي في الأصوات الصوتيات وقواعد الإملاء والإعراب والصيغ. وأن الأخطاء

وقسمت الأخطاء بحسبه إلى نادر وشائع وعام بحسب تواتره النسبي على النحو التالي:

وكتابة الهمزة التي على النبرة على ألف أو على سطر، زيادة لحرف ما لا يقتضيه السياق، واستعمال الهاء بدل التاء المربوطة، واستعمال السين بدل الشين، واستعمال الحاء بدل الهاء، واستعمال العين بدل الهاء، استعمال العين بدل الهمزة، واستعمال الدال بدل الذال، واستعمال الكاف بدل الهمزة، واستعمال العين بدل الغين، واستعمال الهاء بدل الواو، وحذف الحرف لا يقتضيه السياق، واستعمال الحاء بدل القاف، وكتابة السين لاما واللام سين، واستعمال الهمزة بدل العين، والزاي بدل الذال، والصاد بدل السين على النحو التالي:

رقم 9: جدول التقدير النسبي للأخطاء²⁰

رقم	من	إلى	تقدير
1	1%	24%	نادر
2	25%	75%	شائع
3	76%	100%	عام

و من الأخطاء الإملائية التي وجدت في كتابات الطلاب كما في الجداول السابقة هي: تقصير الصوائت الطويلة، وإطالة الصوائت القصيرة، وكتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة.

رقم 10: جدول إحصاء الأخطاء الإملائية (الصوتية)

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	تقصير الصوائت الطويلة	39	28	40%	شائع
2	إطالة الصوائت الطويلة	24	19	27%	شائع
3	كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة	23	14	20%	نادر
4	كتابة الهمزة التي على النبرة على	27	23	33%	شائع
5	زيادة لحرف ما لا يقتضيه	10	7	11%	نادر
6	استعمال الهاء بدل التاء	4	4	5%	نادر
7	استعمال السين بدل الشين	16	11	11%	نادر
8	استعمال الحاء بدل الهاء	1	1	1.4%	نادر

²⁰ المرجع: كتاب الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ص. 13

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
9	استعمال العين بدل الهاء	1	1	1.4%	نادر
10	استعمال العين بدل الهمزة/و الهمزة	9	6	13%	نادر
11	استعمال الدال بدل الذال	1	1	1.4%	نادر
12	استعمال الكاف بدل الهمزة	1	1	1.4%	نادر
13	استعمال العين بدل الغين	3	2	1.4%	نادر
14	استعمال الهاء بدل الواو	1	1	1.4%	نادر
15	حذف الحرف لا يقتضيه السياق	3	3	4.3%	نادر
16	استعمال الحاء بدل القاف	1	1	1.4%	نادر
17	كتابة السين لاما و اللام سين	1	1	1.4%	نادر
18	استعمال الصاد بدل السين	1	1	1.4%	نادر
18	استعمال الزاي بدل الذال	2	2	3%	نادر
	مجموعة	164	49	71%	شائع

من الأخطاء المتنوعة السابقة عرفت أن من أكثرها هي أخطاء الأصوات الصوتية (تقصير الصوت الطويلة وهي 40% وإطالتها القصيرة وهي 27%) بنسبة إلى الأخطاء الأخرى، فمن الممكن ذلك بسبب قلة تدريب الطلاب على الاستماع، أو على أن الكلمات لا يعرفها الطلاب من قبل إما من الاستماع أو القراءة. وكذلك الأخطاء في كتابة الهمزة التي تدل على عدم معرفتهم بالقواعد الإملائية تعنى حوالي 33%. فأما من نسبة الأصوات الصوتية هي استعمال

الهمزة بدل العين أو عكسه، وكتابة السين سينا والسين شينا، واستعمال الدال بدل الذال وغيرها من الحروف ذلك لتشابه الصوت بين اللغة العربية والإندونيسية (التداخل اللغوي) فهي من الأخطاء النادرة. ونستخلص أن من أسباب ارتكاب الأخطاء الإملائية لدى طلاب في تعليم اللغة العربية هي:

1) وضع التلميذ ومستواه: ضعف مستوى التلميذ، وقلة مواظبته على التدريب الإملائي، أو شروده في الدروس وعدم

يتعلق بالحروف المتقاربة المخارج، وإمكانات التدريس في استخدام الأساليب المساعدة على النهوض بالضعفاء أو المتلكئين، وقد يكون التدريسي ذاته ضعيفا في إعداد اللغوي غير متمكن من مادته العلمية، هذا فضلا عن إهمال كبير الخطورة من أساتذة المواد الأخرى لموضوع الإملاء ورسم الكلمات.

و من الأخطاء النحوية في الجداول السابقة: هي الأخطاء في استخدام الكلمات بين التذكير والتأنيث، وبين التعريف والتنكير، والإفراد والتثنية والجمع، وكذلك في الإعراب. ما يلي:

تركيبه، وقلة انتباهه وعدم مبالاته أو تقديره للمسؤولية، أو وقوع التلميذ تحت تأثير التردد والقلق ومن ثم الارتباك، وقد يكون ضعيفا في بصره أو سمعه، أو بطيء الكتابة إلى جانب عيوب عنده كما في طريقة النطق والكلام.

(2) الوضع اللغوي: مستوى القطعة المختارة للتطبيق أعلى من مستوى التلاميذ فكرة وأسلوبا، تكثر فيها الكلمات الصعبة في شكلها، وقواعدها الإملائية المركبة، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، أو نتيجة الإعجام "النقط" أو فصل الحروف ووصلها، وما إلى ذلك.

(3) وضع التدريسي ومستواه، حيث تؤثر طريقة النطق ووضوحه بخاصة فيما رقم 11: جدول إحصاء الأخطاء النحوية

أ - التذكير و التأنيث

رقم	وصف الأخطاء	عدد	عدد	نسبة	التقدير
1	تذكير الخال ما يقتضي السياق تأنيثه	31	28	40%	شائع
2	تذكير الفعل حيث يقتضي السياق تذكيره	24	18	26%	شائع
3	تذكير الضمير حيث يقتضي السياق تأنيثه	6	4	6%	نادر
4	تذكير الفاعل ما يقتضي السياق تأنيثه	2	2	3%	نادر
5	تذكير الصيغة حيث يقتضي السياق تأنيثها	2	2	3%	نادر
6	تأنيث ما يقتضي السياق تذكيره	6	5	7%	نادر

ب 4إفراد و التثنية و الجمع

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	إفراد ما يقتضي السياق جمعه	66	39	56%	شائع
2	إفراد ما يقتضي السياق تثنيته	9	8	11%	نادر
3	جمع ما يقتضي السياق إفراده	22	15	22%	نادر
4	جمع ما يقتضي السياق تثنيته	1	1	1.4%	نادر

ت التعريف و التنكير

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	تعريف ما يقتضي السياق تنكيه	3	2	3%	نادر
2	تنكير ما يقتضي السياق تعريفه	16	16	23%	نادر

ث الإعراب

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	إثبات النون من الأفعال الخمسة المجزوم	12	8	12%	نادر
2	إثبات حرف العلة في الفعل المضارع المعتل المجزوم	9	8	12%	نادر
3	اختلاف الإعراب في الجملة	40	23	33%	شائع
4	لغة أكلوني الراغث	9	8	12%	نادر
5	زيادة النون في الفعل الماضي (المثنى و الجمع)	10	8	12%	نادر

اعتمادا على الجداول السابقة عرفنا أن الأخطاء النحوية هي الأخطاء في تطابق الكلمات بين التذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، واستعمال الإسم من ناحية العدد، والأخطاء الشائعة هي في تذكير الحال والفعل ما يقتضي السياق تأنيثهما وتعني 40% و 20%، وإفراد ما يقتضي السياق جمعه وهي 56%، وفي الإعراب حيث رفع ما يقتضي السياق نصبه وغيرها تعني 33% وأما الأخطاء الصرفية الشائعة تشمل الخلط بين الفعلين من أصل واحد، وعدم

حذف لام الفعل المعتل الناقص حيث رهبها" بدلا من "دعت فاطمة رهبها". وأكثرها هي يتصل بالضمير. كأن يكتب: "دعات فاطمة الخلط بين الصيغ. كما في الجدول التالي:

رقم 12: جدول إحصاء الأخطاء الصرفية

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	الخلط بين الفعلين من أصل واحد	70	40	58%	شائع
2	عدم حذف لام الفعل المعتل الناقص المتصل بالضمير	19	18	26%	شائع
3	اشتقاق الصيغة غير مستخدمة	2	2	3%	نادر

فالأخطاء الدلالية من أخطائها الشائعة هي طالبا أي 29% في المائة. كأن يكتب منهم مثلا: استخدام الكلمات مكان الأخرى: كما في "قرأت قصة فعيدة" بدل من "قرأت قصة الجدول السابق فهي كررت 26 مرة، ل 20 مفيدة"، وغيرها. كما في الجدول:

رقم 13: جدول إحصاء الأخطاء الدلالية

رقم	وصف الأخطاء	عدد الأخطاء	عدد الطلاب	نسبة مئوية	التقدير
1	استعمال الكلمة مكان أخرى	26	20	29%	شائع
2	استعمال الحرف غير مناسب	6	5	7%	نادر

إذا قسمت تلك الجداول بنسبة الأخطاء الشائعة في كل ناحية منها ما يلي:

رقم	أنواع الأخطاء	موضوع الخطأ	نسبة مئوية
1	الأصوات	تقصير الصوائت الطويلة	40%
		إطالة الصوائت القصيرة	27%
		قواعد الإملاء (كتابة الهمزة)	33%
2	النحو	تذكير الحال حيث يقتضي السياق تأنيثه	40%

رقم	أنواع الأخطاء	موضوع الخطأ	نسبة مئوية
		تذكير الفعل حيث يقتضي السياق تأنيثه	26%
		إفراد ما يقتضي السياق جمعه	56%
		الإعراب	33%
3	الصرف	الخلط بين الصيغتين من أصل واحد	58%
		عدم حذف لام الفعل المعتل الناقص المتصل بالضمير	26%
4	الدلالة	استعمال الكلمة مكان أخرى	29%

الصوائت الطويلة تعني 40% وإطالتها القصيرة تعني 27%)، والقواعد الإملائية حوالي 33%. وأما الأخطاء النحوية الشائعة هي الأخطاء في الإعراب تعني 33%، وتذكير ما يقتضي السياق تأنيثه 40%، وإفراد ما يقتضيه الجمع 52%. والأخطاء الصرفية الشائعة هي الخلط بين الصيغتين من أصل واحد تعني 58%، والأخطاء في استعمال الفعل المعتل في الكلمة المتصلة بالضمير حوالي 26%. وأما الدلالة فأكثرها تكراراً هي استعمال الكلمة مكان الأخرى تعني 29%.

(2) فمن العوامل المؤثرة على الأخطاء الكتابية لدى طلاب في تعليم اللغة العربية وخصوصاً لدى طلاب قسم

لا نقول أن الأخطاء النحوية هي أكثرها خطيئة بنسبة الأخطاء الأخرى لأن لا يساوي بين عدد السؤال لكل منها. بل كلها تدل على قلة اهتمامهم للأسئلة المطروحة وأقل تطبيقهم للمهارات اللغوية الأربع.

4. الخاتمة

اعتماداً على عرض البيانات وتحليلها سابقاً عن الأخطاء اللغوية الشائعة في الكتابات بالعربية لطلاب قسم الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطري الغربية، نقدم نتائج البحث كما تلي:

(1) من الأخطاء الكتابية الشائعة لدى طلاب قسم الشرق الأوسط هي الأخطاء الإملائية (الصوتية) وأكثرها خطيئة هي في الأصوات الصوائت (بتقصير

5. المراجع

- الشرق الأوسط بمعهد الرسالة الإسلامي بادنج ترجع إلى بعض العوامل منها: المعلم كنزوع بعض المعلمين إلى التخفف من عبء العمل التحريري، والمرور العابر بالنقط (الاعجام)، وهمزتي الوصل والقطع، والمد، والتاء المربوطة، وكذلك عدم تعاون بقية معلمي المواد الدراسية المختلفة مع معلمي اللغة العربية. وأما من ناحية المناهج كاقتراض المشاهج أن حاجة التلاميذ إلى الدراسة الإملائية وتقلص مجال التدريب على الكتابة. ومن ناحية الطلاب كضعف حاستي السمع والبصر لدى التلاميذ في فهم المسموع والمقروء، وربما يرجع إلى نقص في معرفة المدارس بطبيعة اللغة و قواعدها.
- بناء على نتيجة البحث، على معهد الرسالة الإسلامي أن يحل درس الإملاء محل المناهج الدراسية لتعويد الطلاب على الكتابة الإملائية الصحيحة. مع تزويدهم بالمعمل اللغوي الذي يؤدي إلى صحتهم في الكتابة. وأن يأخذ المهارات الكتابية بعين الاعتبار وذلك بالتدريبات على الكتابة بأكثر ممكن.
- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائف تنميتها، الرياض: دار المسلم، 1421هـ/2001م
- أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، المكتبة النهضة المصرية، 1979
- ابراهيم بسيوني عميرة، فتحى الديب، تدريس العلوم والتربية العلمية، القاهرة: دار المعارف، 1878
- ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1997
- المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، الأخطاء اللغوية التحريرية لطالب المستوى المتقدم في المعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، (مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر،
- المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، مناهج البحث، الدورة التربوية الطويلة

- إميل يعقوب، كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث، لبنان: جورس برس، 1986
- محمد اسماعيل صيني، اسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض: جامعة الملك سعود، 1982 م
- تمام حسان، اللغة العربية معناها و مبنائها، القاهرة: عالم الكتب، 1998م/1418هـ
- محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، بيروت: مكتبة لبنان، د. س
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت: مكتبة لبنان، 1981
- محمد عثمان الخشة، فن كتابة البحوث العلمية واعداد الرسائل الجامعية، القاهرة: مكتبة ابن سينا، 1989 م
- عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان، اعداد مواد التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها 1428هـ
- محمد علي السمان، التوجية في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، 1982
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: إيسيسكو، 1989
- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع، 2000 م
- زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، بادنج: حيفى بريس، 2008
- _____، أساليب تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الفلاح للنشر و التوزيع، 2000 م
- ماريو باي، (ترجمة و تعليق: أحمد مختار عمر)، أسس علم اللغة، القاهرة: عالم الكتب، 1987
- محمود رشد خاطر و آخرون، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربية الحديثة، دم: دن، 1989
- محمد المبارك، فقه اللغة و خصائص العربية، بيروت: دار الفكر، 1960 م

محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل
إلى خصائص اللغة العربية وفنونها،
المملكة العربية السعودية-حائل: دار
الأندلس للنشر و التوزيع، 1417
هـ/1996 م

محمود كامل الناقية، الكتاب الأساسي
لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
أخرى، اعداده، تحليله، تقويمه، مكة
المكرمة: جامعة أم القرى، 1983

محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة
العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه و
تطبيقاته، الكويت: دار القلم للنشر و
التوزيع، 1974 م

_____، دليل عمل في اعداد المواد
التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة
المكرمة: معهد اللغة العربية بجامعة أم
القرى، 1985 م

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة،
المملكة العربية السعودية: جامعة الملك
سعود، 1410 هـ

مجلي فؤاد، دروس في العربية، لندن:
1991

مكتبة التربية العربي، وقائع ندوات تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها،
الرياض: مكتبة التربية العربي لدول
الخالج، 1407 هـ/1985 م

IMLAH